

مفهوم أهداف الدراسة البحثية:

أهداف البحث هي عبارة عن النتائج التي سيتوصل لها البحث في النهاية، إلا أنه يتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج.

مفهوم أهمية الدراسة البحثية:

أهمية البحث فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج.

الفرق بين أهمية البحث وأهداف البحث:

١-الهدف من البحث هو نوعا من الفوائد المتعلقة بالباحث نفسه، أما الأهمية فتتمثل في الفائدة التي قد يجنيها الآخرون من هذا البحث.

٢-تجيب أهداف الدراسة عن تساؤلات الباحث وتعبر عن الغرض من البحث، أما أهمية البحث فهي تعبر عما يمكن أن يضيفه ذلك البحث للمجتمع العلمي.

٣-تستخدم الأهداف لتقييم مستوى جودة البحث، فإذا حققت الدراسة أهدافها فتعتبر من الدراسات المفيدة التي خدمت المجتمع العلمي.

٤-تأتي الأهداف قبل الأهمية، حيث يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث أو لا وقبل الأهمية.

منهجية صياغة أهداف البحث العلمي

تعد صياغة أهداف البحث من الأمور المهمة عند كتابة البحث، إذ إن الأهداف هي التي تحدد نطاق البحث، وفيما يأتي مجموعة من الشروط الضرورية لصياغة أهداف البحث العلمي:

يجب أن تكون أهداف البحث واضحة ومفهومة، ولا تحتوي على أي كلمات غريبة وصعبة وغامضة.

يجب أن ترتبط أهداف البحث بمشكلة البحث وتساؤلاته التي تم طرحها.

يجب أن يكون عدد أهداف البحث متناسبا ومتناسقا مع حجم البحث.

يجب أن تكون الأهداف المكتوبة قابلة للتطبيق وواقعية، لذا من المهم عدم المبالغة في وضع أهداف.

يجب الأخذ بعين الاعتبار الإطار الزمني عند صياغة أهداف البحث وطرقه.

منهجية صياغة الأهمية في البحث العلمي

فيما يأتي خطوات واضحة لكتابة بيان الأهمية في البحث العلمي:

المقدمة: يجب أولاً التمهيد للموضوع قبل البدء ببيان الأهمية، وهنا يمكن أن يكتب الباحث بضعة أسطر هو الظاهرة التي يبحث بها ويدرسها، أو يشرح النقطة التي بدأ منها بالإشارة إلى المساهمات السابقة في نفس الموضوع الذي يدرسه، وهنا يجب أيضاً أن يكتب الباحث بعض الجمل التي تضع موضوع دراسته في سياقها العلمي، أي الحديث عن الموضوع العام، ومن ثم التدرج للوصول إلى لب المشكلة التي يبحث بها.

ذكر بيان المشكلة: بالرغم من أن مشكلة البحث العلمي هي قسم آخر من أقسام البحث العلمي، إلا أنه يجب أن يذكر الباحث مشكلة بحثه في بيان الأهمية، وهنا يشرح المشكلة أو القضية أو الظاهرة التي يدرسها، ويذكر أثرها السيء على المجتمع، ومن هنا سيعرف القارئ مدى أهمية دراسة المشكلة وضرورة حلها.

ذكر تأثير الدراسة ومساهمتها: على الباحث أن يكتب بعض العبارات التي توضح الأثر الذي قدمه بحثه لحل المشكلة، وهنا يجب أن يذكر أدلة واضحة على كيفية تأثير نتائج بحثه على مجتمع الدراسة، ويذكر تطبيقات محددة لنتائج تفيد الناس أو العينة التي يدرسها وتفيد المجتمع ككل، وهنا يجب أن يبدأ من العام إلى الخاص، أي يبدأ بأثر نتائج على المجتمع ككل، ويتدرج ليصل إلى الفئة أو الشريحة السكانية المحددة التي يقصدها في بحثه.

ذكر الأشخاص أو المنظمات التي ستستفيد من البحث: لا بدّ من وجود شريحة معينة من الأفراد الذين سيستفيدون من البحث العلمي، وبالتالي يجب ذكرهم في أهمية البحث العلمي.

ذكر مساهمة الدراسة في الدراسات اللاحقة: كما أن الباحث يستفيد من الدراسات السابقة في نفس المجال فلا شك أن دراسته ستفيد الباحثين من بعده، وفي بيان الأهمية يجب أن يذكر الباحث كيف ستفيد دراسته الباحثين الآخرين الذين سيبحثون بالموضوع من بعده.